

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الصيام(8/9)

علي عبدالعزيز الشبل

هذه من مسائل العلماء نص الذكر بشهوة لا شك انه ناقل يبقى مسه بغير شهوة ان مسه بطرف يده اعتبره هذا نسا حتى وحديث
سطوان متأخر الظاهر ان هناك قد يولد نفسه بيده - 00:00:00

والله كيف تقدر هذه الساعة؟ الساعة الاولانية دي تحسب يعني كيف يعني؟ يعني من من طلوع الفجر من طلوع الشمس الى الخطبة
خمس تقريبا حتى بالتوقيت هذا تحسب بهذه الطريقة لكن لا شك ان من حضر في اول الساعة الاولى اعظم من حضر في اخر الساعة
- 00:00:40

متفاوتة لا من طلوع الشمس. نعم سم بالله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه
وسلم قال الامام الكريم رحمه الله تعالى - 00:01:10

بسم الله الرحمن الرحيم لقوله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم رسول الله وعلى اله واصحابه من والاه. اما بعد
فهذا الكتاب الثالث والثلاثون. من صحيح الامام - 00:01:40

الموفق بعبد الله محمد بن اسماعيل البخاري. ترجم عليه بقوله كتاب الاعتكاف. وجاء هذا الكتاب بعدما تعلق بكتاب الصوت كتاب
ابواب التراويح جاء كتاب الاعتكاف الاعتكاف ما هو؟ ما حكمه؟ ما مشروعيته؟ ما هي مدته - 00:02:30

فحقيقة واين يكون الاعتكاف؟ هذه هي اه جمل احكام هذا الكتاب هتاف مأخوذة من العكوف وهو اللزوم. لزوم الشيب. آآ في حديث
ابي الليثي قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بجاهلية - 00:03:00

للمشركين بسدرة يعكفون عندها. بها اسلحتهم. من يعطف عندها يمكثون عندها يرجون البركة. فالكوف لزوم المكان. الاعتكاف في
الاصطلاح الفقهي هو لزوم المساجد بطاعة الله عز وجل. نزول مسجد لعبادة الله عز وجل - 00:03:30

هذا الاعتكاف معناه الاصطلاح. والاعتكاف حكمه انه سنة مؤكدة الا في حالة ان ينذر الانسان لله علي ان اعتكف فصار بالنذر
الاعتكاف واجبا صار الاعتكاف بالنذر واجب. الاعتكاف ما مشروعيته؟ مشروعيته الكتاب - 00:04:00

السنة والاجماع من الكتاب ما ترجم له البخاري رحمه الله بقوله في قول الله جل وعلا ولا تبشروهن وانتم عاكفون في مساجد دل
على ان على وقوف المساجد عبادة. وفي قول الله جل وعلا والعاكفين - 00:04:30

يوصي بيت الله الحرام دل على ان العكوف فيه عبادة من السنة حديث النبي عليه الصلاة والسلام وفعله واجماع العلماء المنعقد على
ذلك الاعتكاف ما حقيقته؟ ليس المراد بالاعتكاف السكنى في - 00:04:50

كما يظنه بعض الناس بعض الناس يظن ان المراد بالاعتكاف انه يسكن يكشف للمسجد كتفه او ينتقل من بيته يسكن في المسجد
الشباب الان اللي عندهم حرص على الخير وعلى المسابقة بيكشفون للمساجد - 00:05:10

المسجد هو محل الكفشة بدال البر او الاستراحة صار المسجد. لا حقيقة الاعتكاف هو الخلوة بالله عز وجل ولهذا تأملوا في اعتكاف
النبي عليه الصلاة والسلام تجدون انه يختلي بربه. الجلوس في المكان بعد الصلاة وش حكم - 00:05:30

سنة وبعد صلاة الفجر متأكد طلوع الشمس الرسول سيأتينا انه كان اذا صلى الفجر دخل معتكفه لانه في خلوة بربه جل وعلا.
فاعتكافه خلوة بالله. وانس من هذا المعتكف بربه في مناجاة ربه وسؤاله - 00:05:50

في دعائه وذكره في تأمله بحاله ومستقبله. ولهذا يا اخواني الاعتكاف سنة في العشر الاواخر عشرة ايام او عشر ليالي تخالف فيها مألوفك في العام فتخلو بربك فيكون مجال التدبر والتفكر - [00:06:10](#)

والاستكثار من الطاعات غير ما قبله وغير ما بعده. ما مدة الاعتكاف؟ اتفق العلماء على ان ليس هناك حد لاكثره. لو اعتكف شهر صح الان. وانه ايضا انه لا حد لاكثر لكن اختلفوا في اقله. جمهور الفقهاء على ان اقل الاعتكاف ساعة - [00:06:30](#)

اقله ساعة. ودليلهم ما روى عبدالرزاق في المصنف من حديث يعلى ابن امية رضي الله عنه. ان انه قال اني لامكث في المسجد طاعة وما امكث الا لااعتكف. اني لامكث في مجلس ساعة وما امكث الا لااعتكف - [00:07:00](#)

فقالوا اقله ساعة. يعني جزء من النهار. القول الثاني ان اقل الاعتكاف يوم او ثلاثة قيل ليلتان او ثلاثة ذهب الامام مالك ورواية عند احمد ان اقل الاعتكاف اما يوم او ليلة. وهذا والله اعلم هو الاظهر في اقل الاعتكاف. يستأنس - [00:07:20](#)

بما سيأتي ان شاء الله في الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة من الجن حرام في الجاهلية ليلة فقالوا اقل الاعتكاف ليلة. ولان الاعتكاف لو كان اقل من ذلك لا - [00:07:50](#)

ارشد النبي وسلم الصحابة اليه ولفعله هو في نفسه وكان يمكثون للمسجد الاوقاف الطويلة. فنستأنس بانها قبل الاعتكاف كم اما يوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس او ليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر. اين يكون الاعتكاف - [00:08:10](#)

الاعتكاف في المساجد. فليس اعتكاف في الاسواق. وليس اعتكاف في الثغور انما الذي في الرباط عبادة اخرى. ليس هناك اعتكاف في ساحات المعارك وانما فيها وهي الجهاد في سبيل الله. اذا الاعتكاف اين يكون؟ في المساجد. يخرج من ذلك الاسواق البيوت - [00:08:30](#)

كنائس البيع المنتزهات استراحات الشواطئ البران فليس فيها اعتكاف طيب هذي المساجد هل يجب ان تكون مساجد جمعة؟ ذهب الى هذا الامام مالك رحمه الله ففي مذهبه ان خروج صلاة الجمعة يبطل اعتكافه. والصحيح ما عليه الجمهور ان الاعتكاف يصح في كل مسجد تقام فيه الجماعة - [00:09:00](#)

والافضل ان يكون في نفس الجمعة لان لا يخرج من الجمعة. هذا الافضل. لكن بيحك امام مسجد عنده نية الاعتكاف وعنده همة عليه يقول مسجدك يكفيك في اعتكافك. وذهب اه بعض السلف - [00:09:30](#)

لان الاعتكاف انما يكون في مكة والمدينة كما هو مذهب العطا. علم سيد يرى ان اعتكاف في مكة فقط. ومن اهل الحديث ومن اعتكافه في المساجد الثلاثة ويحرم في غيرها مذهب اهل الظاهر لحديث لا اعتكاف - [00:09:50](#)

فان في المساجد الثلاثة والحديث فيه ضعف. عند المحققين ولو صح فحمل على الاعتكاف الاكمل والافضل لان المقصود الاعتكاف هو الخلوة بالله وهذا لا ينعصر المساجد الثلاثة. فهو في الجوامع افضل وفي مكة - [00:10:10](#)

افضل منها او في المدينة او في بيت المقدس. هذه الافضل لكن يصح الاعتكاف في كل مسجد تقام فيه الجماعة وهذا من البخاري رحمه الله حيث قال في ترجمته باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد - [00:10:30](#)

كلها في مجلس دل عليها بقول الله جل وعلا ولا تباشروهن وانتم عاقبون في المساجد. فالمساجد هنا تعم كل مسجد. ما الذي يبطل الاعتكاف؟ يبطل الاعتكاف امرًا بل ثلاثة الامر الاول آ ان يخرج من المسجد ان يبطل اعتكافه - [00:10:50](#)

بخروجه منه ينوي انه خرج خلاص هذا بطل به اعتكافه او ان يجامع زوجته في وهذا معنا مباشرة قيل للمباشرة انه يضمها فينزل فاذا انزل بطل اعتكافه. والامام ما مذهبه في في المباشرة ومذهبه في المسيس لانه في الجماع فقط. الامر الثالث الذي يبطل الاعتكاف - [00:11:20](#)

ان يحدث في اعتكافه معصية يبطل معها اعتكاف كان يكفل انا ابطل اعتكاف كان اه يحرر على فتنة هذا يبطل به اعتكافه والاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان افضل انواع الاعتكاف. لانه استقر على ذلك فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:50](#)

مع الخلوة بالله ادراك هذه الليلة الفاضلة الشريفة. وهي ليلة القدر. والله جل وعلا قال ولا تباشروهن اي النساء ساعات وانتم عاكفون في المساجد. ومباشرة هنا اسم للوطء وما كان داعية اليه - [00:12:20](#)

مما ينزل منه الانسان. اما الكلام المجرد والمس المجرد فانه لا يبطل الاعتكاف كما سيأتي في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال رحمه الله حدثنا اسماعيل ابن عبد الله ابن عمر - [00:12:40](#)

رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه اذا قال الصحابي كان رسول الله في فعل الاستمرار وهذا ما دام عليه في الغلب عليه الصلاة والسلام اعتكاه العشر الاواخر من رمضان. كان يعتكف العشر الوسطى الاولى ثم اعتكف العشر الوسطى - [00:13:00](#)

ثم استقر اعتكافه على العشر الاخير من رمضان ولم يترك ذلك الا لعارض كما سيأتي فهذا يدل على ان الاعتكاف سنة مؤكدة ولهذا قضاه قضاءه في شوال لما لم يعتكف في رمضان نعم - [00:13:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتدي في المشرق واخره من وهذا من ادلة مشروعيته وادلة استحبابه مؤكداً كان يعتكف العشر الاواخر حتى توفاه الله. دل على انه دام عليه. ما الفارق بين السنة والسنة - [00:13:50](#)

المؤكدة السنة يفعلها لكن قد لا يداوم عليها. مثل ماذا ركعة الضحى السنة المؤكدة يفعلها ويداوم عليه كالسواك. صلاة الوتر قيام الليل الاعتكاف ولهذا السنة المؤكدة اعظم من مطلق السنن. لانه دام على فعله - [00:14:30](#)

والسنة المعقدة آ من انواع اكدها ما شرع قضاؤها المؤكدة صلاة الوتر وركعتي الفجر والاعتكاف. اختلفوا في النوافل الروافض الرواتب القبلية والبعدية. هل تقضى ولا ما تقضى؟ قولان لاهل العلم. القول الاولى انها - [00:15:00](#)

وتركها لحاجة عنها والقول الثاني انها لا تقوى وان قضاءها خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. وهذا هو مذهب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من ام سلمة وهو اختيار شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله. ثم اعتكف ازواجه - [00:15:30](#)

ومن بعده دلالة على مشروعية الاعتكاف حتى للنساء. وسيأتينا ان اعتكاف النساء له شرطان. كما سيأتي في موضعه. نعم حدثنا قال حدثنا عن محمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:15:50](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعترف بالعشر الاوسط من رمضان فاعتكف عنهما حتى الى من كان اعتكف صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم على رسول الله. حديث ابي سعيد هذا هو اصل هذا الكتاب. الذي يدور عليه وهو اصل - [00:16:20](#)

ما يتعلق بقيام ليلة القدر. فهو من اصول العلم. يقول ابو سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان اي اخذ على ذلك غير مرة فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين. يعني اعتكف من - [00:17:30](#)

عشر الى ليلة كم؟ عشرين. فلما جاءت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه متى يستحب للمعتكف دخوله معتكفة؟ يستحب له دخول المعتكف بحسب بنية اعتكاف واذا اعتكف الايام دخل قبل الفجر. واذا اعتكف الليالي دخل قبل غروب الشمس - [00:17:50](#)

النبي عليه الصلاة والسلام سيأتينا حديث عائشة انه صلى الفجر ثم دخل معتكفه. اذا دخوله بعد صلاة الفجر يخرج منها يرجع لنفس الاصل فان كان اعتكافه بالايام بغروب شمس اليوم الذي اعتكف فيه. فان كان - [00:18:20](#)

الليالي فيكون خروجه بطل طلوع الفجر. قال وهي الليلة التي يخرج من صبيحة اعتكافه لان اعتكافه عليه السلام لليالي يطلب ليلة القدر. قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر اواخر - [00:18:40](#)

اذا اعتكف في تلك السنة كم ليلة؟ عشرين ليلة. قال من كان اعتكف معي فليعتكف. هل فيه وجوب هذا امر وبين الصادق له؟ لان اللام لام الامر. ايش تقول يا جاد - [00:19:00](#)

علمنا انت ان عجزت مر لها من كان آ اعتكف معي فليعتكف. هنا امر احنا نقول الامر ليش؟ للوجوب. وبين الصادق له؟ وانت تقول ان الاعتكاف سنة مؤقتة لأ محمد كان من اراده تكفى وقضى نقضي بالشفعة انت جاره تشفع له - [00:19:20](#)

ها عليه اعتكاف الثاني واجب. فيجب عليه ان يعتكف العشر الاواخر. ما يطيعونك العلماء ما يطيعون ها لا مم عدم منكار على ايه بس وشلون هذا الصادق اين الصرف انه لم ينكر؟ وان كان لا يا وليد - [00:20:00](#)

لا. تعليقه. هذا الامر خرج مخرج الارشاد. وكل امر خرج مخرجا ارشاد فهو للاستحباب. وهذي من اقوى الصوارف من اكثر الصوارف مهوب اقواها من اكثر الصوارف للامر عن الوجوب ان يكون - [00:20:40](#)

وهذا الذي يفرغ بين الظاهر وبين الفقيه. الظاهر يرى امر اشد الوجوب. فيوجب على نفسه وعلى غيره ما ليس واجبا باصل الشرع.

فقل لا اذا خرج مخرج الارشاد فهو للاستحباب لا للنجد - 00:21:00

قال فليعتكف العشر الاوخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيته اريدها في المنام رؤيا النبي ثم انسيها لانه بشر عليه الصلاة والسلام. ما

سبب نسيانه لها؟ ان هناك ان رجلين من الصحابة تخاصما وتلاحي فرفعت الليلة بنسيان النبي لها لاجل هذه المعصية - 00:21:20

وهذا كما يعبر عنه العلماء بشؤم المعصية. وخطره انسيته اي ان الشيطان انساه انساه اياها. قال وقد رأيتني اسجد في ماء وطين

من صبيحتها هذا في المنام رؤي النبي يقول فالتمسوها في العشر الاوخر فاطلبوها هذا للارشاد ايضا لان طلب ليلة القدر ما هو

بواجب وانما - 00:21:50

والتمسوها في كل وتر لان الوتر من العشر الاوخر لكنه في الاوتار اكد من الاشفاق. قال ابو سعيد رضي الله عنه فمطرت السماء تلك

الليلة. ليلة احدى وعشرين وكان المسجد على عريش اي من عريش - 00:22:20

من العريش فوقف المسجد اي خر. وكفاه اي تساقط منه الماء. فبصرت عينايا رسول الله صلى الله عليه وسلم في على جبهته اثر

الماء والطين من صبح احدى وعشرين اي بعد ما صلى صلاة الصبح لكن هذي العلامة متى تكون؟ متى كانت - 00:22:40

بعدما انقضت الليلة وفيها الدليل على ان ليلة القدر ما هي بخاصة ليلة سبعة وعشرين والدليل انها وقاعة وافقت تلك العام ليلة احدى

وعشرين. وهذا دليل من قال ان ليلة القدر ان ليلة القدر ليلة متنقلة - 00:23:00

في العشر الاوخر ليست ثابتة في ليلة واحدة. كما يدعيه الناس ان ليلة سبع وعشرين حتى يسمونها بها. وهذولا صاروا فريسة

للسيطان. ليه؟ لانه قد تكون الليلة قبل ذلك. وهؤلاء ما اعتنوا الليلة سبع وعشرين. وقد مر التنبيه على - 00:23:20

البدع الكائنة في تلك الليلة يعني ليلة سبعة وعشرين فمنهم من يخص فيها تلك الليلة بالعمرة وهذه بدعة منهم من يخص وبالاحياء

وحدها دون ما قبله وما بعده. هذا خطأ وتفريط. من قام الليالي العشر كلها ايمانا واحتسابا ادرك ليلة القدر لا محالة - 00:23:40

في حديث ابي سعيد رضي الله عنه اصل في هذا الباب باب الاعتكاف وما يتعلق به. نعم بيختلف المطالع الهلال ومسلا مصر او اي بلد

مسلا يوم قبل السعودية مسلا. في الحالة دي ليلة القدر - 00:24:00

لقد تكون عند هؤلاء وتر عند هؤلاء الشفع. ولهذا من قام العشر كلها باذن الله في ليلة واحدة اي نعم. قال رحمه الله اه الامام مالك

رحمه الله يقول فكرت في امر الاعتكاف وترك الصحابة له مع - 00:24:20

باتباعهم لاثار للسنة. فوقع في نفسي انه كالوصال. انه كالوصال واراهم تركوه لشدة ولم يبلغني عن احد من السلف انه اعتكف الا عن

ابي بكر ابن عبدالرحمن آ هذا القول عن الامام مالك مع جلالته هو من باب الاستنباط. والعالم اذا استنبط مسألة فقال - 00:24:50

فيها الدليل. وش موقفنا من؟ نقدم الدليل. نقدم الدليل من قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله لاستنباط العالم جلالته في نظرنا

انه اجتهاد. قد يوفق له وهو الغالب وقد لا يوفق له للصواب - 00:25:20

ولهذا يا اخواني يجب ان تكون هذه القاعدة في ذهن طالب العلم ما من شرط العالم ان لا يفطر مهما بلغ في علمه العبرة بموافقة

السنة. فاذا كان اجتهاده في فقه السنة وفهمها ولم يوفق لذلك - 00:25:40

كثر الله خيرك. ولهذا لما اورد على شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز اثر ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يأخذ في نسك ما زاد على

قطوة من لحيته. قال رحمه الله هذا كلام المحققين. كلام موزون. العبرة برواية ابن عمر - 00:26:00

برأيك لان متعبدون بماذا؟ بان ابن عمر رسول الله ولا بان محمدا رسول الله؟ لان محمدا رسول الله مهما بلغ الاجتهاد وخالف السنة فلا

نأخذ بهذا الاجتهاد ممن كان. ان كان ليس له ذريعة من ايه - 00:26:20

من الفقه او من القراءة نأخذ بالسنة نأخذ بالدليل. طيب هذا الذي خالف السنة نعتذر له. انه شهد وخالف اذا كان من اهل الشأن من

اهل العلم. اما اذا كان داعيا او متعالما فلا ولا كرامة من الاصل - 00:26:40

ان يذم على مخالفته الدليل. لكن اذا خالف العالم الدليل الامام مالك الامام احمد الامام ابو حنيفة الامام قبلهم من بعدهم فلا نوافقهم

في مخالفتهم للدليل ولا نسيء بهم الظن او - 00:27:00

تتقصهم من درجة التبجيل وانما نعتذر لهم ونطلق قولهم ونأخذ بما دل عليهم هذا هو المسلك الرشيد والمسلك في الوسط الذي عليه اهل العلم في هذا الطرفان الطرف الاول الذي لم يجعلوه للعلماء قولاً ولا مزية ولا فقها ولا - [00:27:20](#)

الطرف الثاني الذي نتعصب لاقوال العلماء فقدموها على الادلة. وكلاهما خاطئان ظالمان نعم والله ما حنا بكفو نرد عليه. لكن بماذا يجاب الرد ما نرد على القائمة لاننا بهذه المنزلة ما نحن الا - [00:27:40](#)

من صغار صغار اتباعه. لكن الذي يقال بماذا يجاب عن قول الامام؟ بماذا يجاب عن قول الامام احمد لما جاء وردنا قوله وجدنا انه يخالف قول النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا هو مرادك. لماذا يجاب عن الامام؟ اذا خالف - [00:28:10](#)

نعم لا الرد يكون من المساوي واذا من المقارب اما الجواب هو الجواب عن هذه وغالب الرد يأتي على المخالفين على المنحرفين لا. نعم هذا مما يجامع انه وان لم يعتكف السلف الذي ادركه من اهل المدينة لان مالك رحمه الله عنده اصل يقدم عمل من؟ اهل المدينة لانهم - [00:28:30](#)

التابعين فيقدم عملهم اجاب عنه بان نساء النبي اعتكفن من بعده وسيأتينا هذا الكتف او رأسه بدون رأس المعتكف ها ايه طيب نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم باب الحائط رأس المعتكف. يعني تمشطه - [00:29:10](#)

طيبه تدهنه هذا هو الترجي والامام احمد له كتاب اسمه الترجل ترجل هو ما يتعلق الرأس تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الى الي رأسه. يعني يميل رأسه اليها - [00:30:10](#)

في المسجد رأسه على عتبة بابه لهذا جاء في اللفظ الاخر كان يأتيني وهو محتفل في المسجد فيتكأ على باب فاغسل رأسه وسائره في المسجد. وهو مجاور فيه اطلاق. مجاورة على - [00:30:30](#)

الاعتكاف مجاورة لانه جاور المسجد وان كان لغنة مجاورة اعم من الاعتكاف فيطلق على انه سكن الحرمين او احدهما انه مجاور لماذا؟ لهذين المكانين. الاعتكاف اخص من مطلق المجاورة. فارجله وانا حائر - [00:30:50](#)

اذا في تمسك ولا ما تمسك؟ تمسك راس النبي تمسك بدنك لكن مس السهم من غير من غير جمال فدل على ان الممنوع هو الجماع لا مجرد المس. ما يتأتى انها تمشط شعره وتدهنه وتغسله الا وقد مسته بماذا - [00:31:10](#)

بيدها رضي الله عنها ما الذي يكره في الاعتكاف يكره له ما يكره من وقوع في المسجد فيكره له يشغله بالمزح واللعب او بما لا فائدة منه او بالغيبة - [00:31:30](#)

يقول الامام مالك ويكره في المسجد الصنائع والحرف. حتى طلب العلم. وهذا فيه نظر. طلب العلم من العبادات ان كان له متن يحفظه او يراجعه او يذاكره او يدرسه على احد فهذا من العبادات في الاحتكاك. لكن الامام مالك رحمه الله لم - [00:31:50](#)

ليه؟ لان الاعتكاف عند مالك خلوة بالله وطلب العلم تنافى مع ذلك مع هذا الخلوة وسيأتينا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان زرنه نسائه فسمرن معهن وهو معتكف وهذه من القرى لكن ليست هذه الاغلب الدائم وانما هذه حالات - [00:32:10](#)

قارئة على الاصل وهو خلوته بالله عز وجل. نعم صلى الله عليه وسلم هذا نوع من انواع التراجم التي اشتقاها البخاري من لفظ الحديث. باب لا يدفن البيت الا لحاجة. اخذها من قول عائشة رضي - [00:32:30](#)

الله عنها وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا. ما هي الحاجة؟ جاءت مفسرة في رواية لابي داوود في البيت الا لما لابد له منه. في حديث عائشة عند ابي داوود ان النبي ان عائشة رضي الله عنها قالت - [00:33:20](#)

السنة للمعتكف الا يعود مريضاً. ولا يشهد جنازة. ولا يمس امرأة ولا يباشرها. ليه ما يزور مريض؟ لان الزيادة مريض من السنة. لانه هو مشغول بعبادة. ولا يتبع جنازة لان مشغول بعبادة ولا يمس امرأة ولا يباشرها. المباشرة عرفناها وش هي؟ الوقت - [00:33:40](#)

ولا يمس امرأة ايش معناها؟ المس لشهوة التي هي مقدمة في الجماع اما المس العادي فهذا جاءنا في انها ترجل رأسه وتغسله. ولا يخرج الا لحاجة الا لما لابد له منه. مثل ماذا - [00:34:10](#)

مثل قضاء الحاجة. البول او الغائط او الاغتسال. طيب الاكل والشرب؟ قالوا اذا كان يؤتى به المسجد فلا يخرج اذا كان ما عنده احد يجيب له يخرج يأكل ويرجع. يبذل ملابسه اذا كان ما عنده احد يجيبه له لان الحاجة التي - [00:34:30](#)

لا تتأتى الا بفعله هو. بعض الناس جزاهم الله خير عنده حرص على الاعتكاف لكن يوافق اعتكافه وظيفته. قلت هذا من الحال فان استطاع ان يستأذن او يأخذ اجازة نعم والا تكون الحاجة التي لا بد له منها - [00:34:50](#)

الشيخ رحمه الله شيخنا الشيخ بن باز يقول الاقرب في الحاجة التي آ تكون مهمة له ما هي مطلق الحاجة بعض الناس من الحاجة اذا اشم هوا يعدها حاجة له لانها مدلع نقول هذا ما ينبغي الحاجة التي لا بد له منها اه - [00:35:10](#)

طيب شهود الجنازة واتباع آ اتباع المريض اتباع الجنازة وزيارة المريض اذا اشترطها والا فلا يفعلها لان السنة الا يفعلها ذلك. والافضل الا يشهد جنازة ولا يتبع مريضا ولا يزول - [00:35:30](#)

قريبا لانه مشغول بعبادة. اذا مات ابوه. لو والده توفي طيب اعتكافه يخرج لماذا؟ يجهز اذاه يعني يدفنه او يصلي عليه او او يحضر ما يخاف اذا اشترط ذلك فلا بأس واذا ما اشترطه - [00:35:50](#)

فالاولى الا يخرج. لانه في عبادة. بعض الناس يقول لازم تخرج تاخذ العزا في ابوك. العزا ما يؤخذ ولا يعطى مهوب بيع وشراء واولى من ذلك الا الا يحضر مجالس العزا لان اكثر المجالس خلاف الشريعة وانما هي من عادات الجاهلية - [00:36:20](#)

ضرب الصواوين ادارة القهاوي والشواهي والغديات والعشيات ايام هذي خلاف السنة هذي انما هي من احداث الناس ما عليه اهل الجاهلية. الامام احمد رحمه الله في مذهب انه اذا اشترط شيئا - [00:36:40](#)

اشترط ان يزور مريضا اشترط ان آ يمرض امه فلا يبطل اعتكافه به قال رحمه الله حدث عن عائشة رضي الله عنها قالت باب غسل المعتكف فاغتسل المعتكف من حاجات لكن واحد اللي بيتغسل بالليل خمس مرات - [00:37:00](#)

وش هذا؟ هذا دلح ها العبرة بالحاجة قد يحتاج الى تغسل يوميا يدخل الجو حار او مكان مزدحم او له روائح طيب تقول عائشة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حتى لا يجامعها. لا. ولهذا المباشرة تطلق على الجماع ودواعي الجماع - [00:37:50](#)

فالضم مباشرة. التفخيم مباشرة. والذي يحصل من معاشه والمفاخضة. لا ذات وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف ويغسله وانا حاه. وهذا فيه بيان قول الله جل وعلا ولا تباشرن وانتم عقلوا المساجد. المراد - [00:38:20](#)

الوطأ دواعي الوطأ ودواعي الوطأ اما اذا مست يده يدها او مست جسمه من غير شهوة او دواعي الوقف فلا بأس بذلك لانها رضي الله عنها كانت تغسل رأس النبي عليه الصلاة والسلام. وهي حاء يعني في حال - [00:38:40](#)

ولا يمنع ذلك ان آ ان تمسه ولا ان جسمه في المسجد لان المس ما هو بكهرباء لانيك خارج المسجد اي نعم اعوذ بالله صلى الله عليه وسلم قال هذا حديث جليل حديث عمر قطعه البخاري لان فيه احكام - [00:39:00](#)

فيه الحكم الاول ان الاعتكاف لا يشترط له الصيام. كما ذهب اليه بعض اهل العلم. وهناك حديث ابن عباس رضي الله عنه رضي الله عنهم انه قال لا يشترط الاعتكاف صيام لان الليل ما فيه صيام وعمر نذر ذلك - [00:39:50](#)

فيه ايضا من الاحكام ان الوفاء بالنذر واجب. وان الاعتكاف يكون واجبا اذا نذره الانسان وفيه ان المشركين مخاطبون بفروع الشريعة. فان عن عمر نذر ذلك متى؟ في الجاهلية. في الجاهلية - [00:40:10](#)

ولما اسلم امره النبي بالوفاء بنذره. وهي مسألة محل خلاف عند الاصوليين. هل الكفار بفروع الشريعة والصحيح ان الكفار مخاطبون باصول الشريعة وفروعها. قال الله جل وعلا عنهم قالوا لم نك من المصلين - [00:40:30](#)

مين؟ هذا من آ ما يجيبون به بسبب عذاب دل على انهم يخاطبون بفروع الشريعة نعم الشريعة تجب عليهم بالتدريج لكن يخاطبون بفروعها كما خاطب باصولهم. هذه القصة متى كانت - [00:40:50](#)

هناك من قال ان الاعتكاف لا بد له من هذه القصة كانت في السنة الثامنة للهجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دعاء من غزوة حنين وكان بالجعرانة سأله عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله كنت نذرت في الجاهلية ان اعتق ليتني المسجد الحرام - [00:41:10](#)

اوف بنذك وفيه استئناف انها قبل الاعتكاف كم؟ يوم او ليلة. اما الحديث الذي يروى قال له اعتكف وصم لعمر فهذا حديث ضعيف. لانه لا صيام في الليل. نعم النعمان - [00:41:30](#)

عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم هذا جليل قطعه البخاري بهذه التراجم ذكر فيه باب اعتكاف النساء اي ان النساء يجوز ان يعتكفن ودليل واعتكافهن معه - [00:42:00](#) عليه الصلاة والسلام اعتكافهن بعده. ويشترط للمرأة في اعتكافها يشترط لها شرطان الاول ان يأذن وليها. زوج او اب او اخ. ولهذا كن يستأذن النبي من الاعتكاف اذا لابد من اذن الولي ولانه يفوت على الولي مصلحة موليته. ان كان زوجا واعتفت من غير من غير امره -

[00:43:10](#)

يضيع حقه في عياله في وطئه في حاجته فان نذرت فيجب عليها الوفاء بالنذر مع اثمها وقيل انه اذا احتاجها تكفر كفارة يمين. الشرط الثاني ان تؤمن ان تأمن الفتنة منها وعليها - [00:43:40](#) فان كان يترتب على اعتكافها فتنة منها لا تعترف او فتنة عليها يتعرض لها السفهاء فلا تعترف لان الشريعة جاءت بحفظها وصيانتها. ثم ذكر حديث عائشة كان من رمضان فكنت اضرب له خباء. اذا فيه انه يجوز لاهل الرجل ان يصنعوا له خارج بيته ما جرت به -

[00:44:00](#)

صغيرة تضربها عائشة رضي الله عنها فيصلي الصبح ثم يدخل فيه ان الافضل للمعتكف دخوله من بعد صلاة الصبح. طيب هل يبقى في المسلمين يذكر الله؟ نقول هو في معتكفه في عبادة - [00:44:30](#) في المسجد وهذا دليل على ان المسجد كله مكان للعبادة. الحديث من صلى الفجر ثم قعد في مصلاه يشمل جميع المسجد بهذا الحديث. فاستأذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء لان النبي - [00:44:50](#)

فاذنت لها عائشة لانه مأذون لها بفعل الاخبية فلما رآته اي الخباء زينب بنت جحش وكانت امرأة كانت امرأة غيورا تغار. وغيرتها واضحة اخر من غير استئذان عائشة لما بينها وبين عائشة مما بين النسوان فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الاخبياء الاخبي خيام - [00:45:10](#)

صغار قال ما هذا؟ فاخبر بفعل عائشة لان عائشة تعنت بامر النبي عليه السلام فعلي حفصة فعلي زينب فقال البر ترون بهن اي بهذا الفعل ثم ذكر العلماء اختلاف ايها افضل المرأة؟ الاعتكاف لعدمه؟ فان كان الاعتكاف باذن وليها هذا حكمه حكم الرجل والا فلا -

[00:45:40](#)

عدمه فترك الاعتكاف في ذلك الشهر ثم اعتكف من عشر من شوال. ليه ترك ذلك؟ لانه رأى ان الحامل لهن هذا الفعل هو المباحة. والغيرة. بالقرب منه عليه الصلاة والسلام. فترك هذه المصلحة - [00:46:10](#)

ليه؟ ترك هذه المصلحة لمصلحة اعظم وسد الذريعة وسد هذا الباب. ثم قضى الاعتكاف من اين؟ من شوق فيه ان السنن المؤكدة متأكدة وقوعها تقضى وفي جواز ان تضرب الاخ بي في المساجد اذا كان هذا مأذون به مسموح فيه. من هذا النوع الان اذا احتاج المسجد الى - [00:46:30](#)

ان يضبط المعتكفون في اوراق ثبوتية مثلا او بتسجيل وتقبيد فان هذا يدخل في المصالح العامة لان في الحرم حرمين يأخذون اسماء المعتكفين وارقام واوراقهم الثبوتية لماذا؟ دفعا انه دفعا اه حدث في هذا المسجد والتشويش وما قد يكون من اه الجلبات -

[00:47:00](#)

الفتن والتحزبات وما يتعلق فيه ان العبادة لا تلزم بالنية فقط وانما تلزم بالشروع فيه ما لزمه الاعتكاف لما نهوا وتهيأوا له. وفيه ايضا مسألة آآ الغيرة فلها شؤم من شؤمها ان النبي ترك اعتكافه تلك السنة. وهن ايضا لم يعتكفن - [00:47:30](#)

لان الحامل لهن ماذا؟ هو الغيرة. لان لا يتباهين يتنافسن في قربهن من النبي عليه الصلاة والسلام. نعم رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب هل تلك السنة - [00:48:00](#)

هذا مسكوت عنه لكن المعلوم ان هذا لم يأتك فسكت عن هذا العلم به كيف يحتاجن وهن عليه الصلاة والسلام يحتاج وهذا به جواز وضع الاخبية في المسجد ما هي الاخبية - [00:49:00](#)

هي اماكن انعزالية صغار ولهن عامودين وش معنى لها خمسة اعمدة لا ان مواخب مكان يتسع لواحد رأيت بعض اخوانا الاعاجم

المذهب الحنفي لهم طريقة جيدة في مكان يكفي لفراشه فقط هذا محل خداع - [00:49:20](#)

تسع لماذا؟ لفراشه هو فقط. يصير خباية يعزله عن الناس. قد ما يعزل وينفذ يعزله من اين؟ من جوام وانا اذكر ونحن صغار نضع مثل هذا المعتكف للوالد في الحرم. عبارة عن خيمة صغيرة تعزله عن الناس ولا تعزله الا من جهة - [00:49:50](#)

الجوانب واما السقف مفتوح اشبه بالشرع يعني حتى يأخذ راحته في ماء يزيل من ملابسه اذا نام مما يكون لاهل الغيرة وذوي المروءات التنزه من ان يفعلوها امام الناس على نعم - [00:50:10](#)

نقف على هذا الموضوع ما في شيء لا تلك الليلة نوصيها عليه الصلاة والسلام وهذا فيه ان من اسباب النسيان ان النسيان من اسباب الرفع رفعه علم بالشئ نسيانه لان القرآن في احدى الزمان يرفع من اسباب رفعه نسيانه من قلوب حافظيه. الله المستعان نعم -

[00:50:30](#)

ها لا المرأة تزيد امر اخر وهو اميادا وليها بالحقيقة لكن الرجل ما يستأذن زوجته نعم؟ الرجل هل يستأذن زوجته في الاعتكاف؟ ها لا يستأذنهما اما هي تستأذنهما له حق عليها. هم. او يحصل - [00:51:10](#)

او اذا حاضت فانها لا تقوم المسجد تخرج وتكمل بعدما ها يجب ان نعرف ان الاعتكاف ليس سكنا. وانما الاعتكاف عبادة. فان كان ابناؤه وولدها لا يسببون ازعاجا واذى في المسجد يجوز. فان كان يسببون ابا فانها تأجر وتأثم على هذا الفعل. اه - [00:51:50](#)

سيدنا عمر رضي الله عنه نعم. ان يبقى في المسجد الحرم. ان يبقى في الحرم. وهذا بسم الله. من العبادة. هذا مما عند اهل الجاهلية مما بقي من اثار النبوة. اي نعم. سم - [00:52:20](#)

الا امهات المؤمنين امهات المؤمنين اعتكفن بعد النبي عليه الصلاة والسلام. عدم العلم لا يعني عدم المشروعية. ولهذا الامام مالك يقول ماذا ادركني احد انهم اعتقلوا ما ذكر الا عبدالرحمن ابن ابي بكر ابو بكر ابن عبد الرحمن انه هو الذي ادركه يعتكف. ثم اعتذر لهم قال ربما لشدة - [00:52:50](#)

والحاجة لكن حتى لو ما ذكر هذا او ما جاء مجرد ثبوته عن النبي عليه الصلاة والسلام كافي مثل مشروعية صيام من شعبان من شوال هل نتوقف على فعلها ان تثبت عن الصحابة؟ اذا اخذنا هذا بالاضطراب ما ثبت عندنا السنة - [00:53:20](#)

لانا لا نعلم كثيرا مما جاء عنهم رضي الله عنه. ظهر هذا؟ اي نعم لا ما اي نعم نعم المسافر من اذن له بالجمع بين اذا جمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم شرع له الوتر بعد صلاة العشاء. لان العبرة ما هو بوقت - [00:53:40](#)

صلاة العشاء فيجمع فيصلي الوتر بعد صلاة العشاء. اي نعم الخلاف الاولى خلاف الاولى طبيعته قال الله وجاءت الان الميكروفونات محل محل رفع الصوت بحد ذاته فيه الانتباه وفيه جلب القلوب لهذه الموعظة اي نعم - [00:54:30](#)

خلاص اذا نوى الظهر صحت له ظهرا. واذا نوى جمعة انعقدت له الجمعة. العبرة باللي اي نعم. يقول كيف كره ذلك لان فيه انشغال عن حقيقة الاعتكاف وهو الخلوة بالله - [00:55:10](#)

طلب العلم فيه ايش؟ اشغال الوقت طلب العلم هو بشوي ياخذ الوقت مذاكرة مراجعة شرح بيان تفصيل تعليم هذه فيها اشغال عن خلوته بالله جل وعلا. ولهذا كره وما حرمه وانما كره ذلك - [00:55:40](#)

ولهذا الامام مالك رحمه الله دخل رمضان يتوقف عن مجالس العلم. وش علمه؟ املاء لحديث النبي وسلم وبيان لفقهه فينشر بين يديه المصحف ويقرأ منه يعني يشتغل في هذا الموسم بذكر الله عز وجل وقراءة القرآن - [00:56:00](#)

يا عبادة مستمرة لكنها ليست كهينة الركوع والسجود. هل الركوع والسجود مسلمة في كل وقت؟ او وقت الصلاة؟ وقت الصلاة.

قضيت اعتكافك لا يخاصم العشر الاواخر لو يبغى يعتكف في رجب ولا في سفر ولا في الحج - [00:56:20](#)

الاعتكاف في فضله انه متابعة للسنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام من باب السنة ان في العشر الاواخر لتحري هذه الليلة افضل العشر الاواخر تحريا لهذه الليلة الشريفة كل مجرد له وجاءت فيه احاديث لكن فيها مقام. من اعتكف يوما او ليلة كان له كذا وكذا.

جاء فيها - [00:56:50](#)

فيها مقال لاهل العلم الذي جاء فيه الرباط الرباط في سبيل الله الرباط بينهم في سبيل الله خير من الدنيا واخيرة خير من صيام شهر

وقيام. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:57:30

- 00:57:50